

أحمد بن سعيد: «دبي للطيران» يضع مسارات تمهد الطريق نحو التنمية المستدامة







- يناقش التعاون في الاستدامة والفضاء والطيران وحملة «اصنع في الإمارات» ودور شركات التكنولوجيا الناشئة
- أحمد بن سعيد: دور محوري لدبي في الانتعاش والنمو المتسارع في قطاع الطيران العالمي

«دبي:» الخليج

يحقق معرض دبي للطيران، أبرز فعاليات قطاع الطيران العالمي، نمواً لافتاً، عاماً تلو الآخر، لا سيما مع النجاح اللافت لدورة نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 التي شهدت عقد صفقات تخطت قيمتها 74 مليار دولار، واستقطبت أكثر من 104 آلاف زائر، وبزيادة نحو 50% في عدد الزوار بغرض العمل، بمن فيهم عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين من 148 دولة.

وتنطلق الدورة الـ 18 من معرض دبي للطيران، التي تقام برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في موقع إقامة المعرض الدائم، بمطار آل مكتوم الدولي - دبي ورلد سنترال، خلال الفترة من 13 إلى 17 نوفمبر 2023. وتأتي إقامة هذا الحدث الضخم بدعم من الجهات الرئيسية في قطاع الطيران، بما فيها مطارات دبي، وهيئة دبي للطيران المدني، ووزارة الدفاع الإماراتية، ومؤسسة دبي لمشاريع الطيران الهندسية، ووكالة الإمارات للفضاء

الاستدامة

وانطلاقاً من إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، 2023 عام الاستدامة في دولة الإمارات، تركّز الدورة القادمة من المعرض على استعراض مبادرات وتقنيات الاستدامة من الهيئات الحكومية وصناعة الطيران بشكل عام، ما يعزز التزام دولة الإمارات الراسخ بالترويج للاقتصاد الدائري المستدام قبل انطلاق

المقررة إقامته في دبي «COP28» فعاليات مؤتمر الأطراف

وتواصل الجهات الفاعلة في القطاع وفي جميع أنحاء الدولة، الاستثمار في المشاريع والمبادرات الجديدة، حيث قامت طيران الإمارات بتسيير أول رحلة طيران تجريبية تعتمد بنسبة 100% على وقود الطيران المستدام، ونفذت مطارات دبي خططاً وحلولاً مبتكرة للحد من بصمتها البيئية. وتشير التوقعات إلى أن مجال النقل الجوي سيشهد نمواً لافتاً، حيث تعهدت دبي بإطلاق سيارات الأجرة الطائرة بحلول عام 2026، فضلاً عن تحقيق التقدم في مجال طائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية والهجينة، كما أصدرت هيئة دبي للطيران المدني أول لوائح وطنية على مستوى العالم تتعلق بالمطارات المخصصة لهذه الطائرات

دور محوري

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، رئيس مطارات دبي، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة: «لعبت دبي دوراً محورياً في الانتعاش والنمو المتسارع الذي شهده قطاع الطيران العالمي، فضلاً عن كونها مركزاً لتبني أحدث الابتكارات، ما يؤكد مكانتنا كمركز دولي رائد في مجالي الطيران والفضاء. وتزامناً مع إعلان عام الاستدامة في دولة الإمارات، يجمع معرض دبي للطيران 2023 الجهات المعنية الرائدة في قطاع الطيران لوضع مسارات محددة وخطط مدروسة تمهد الطريق نحو تحقيق التنمية المستدامة في القطاع، وبما يتوافق مع جهودنا المشتركة الرامية إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة في الوقت الذي نواصل فيه «تعزيز شبكة الربط مع العالم بأسره».

الاتجاهات المستقبلية

يجمع معرض دبي للطيران تحت مظلته رواد القطاع والمبتكرين بهدف مناقشة وتحديد الاتجاهات المستقبلية، واستكشاف فرص الاستفادة منها. كما يسلط المعرض الضوء على مجموعة من المواضيع الهامة، بما في ذلك تقنيات الفضاء، وجهود التوطين في القطاع من خلال حملة «اصنع في الإمارات»، والدور المحوري للشركات الناشئة في تسريع وتيرة تنفيذ أجندة الاستدامة

وعقد معرض دبي للطيران مؤخراً، أول اجتماع للمجلس الاستشاري بالتعاون مع مجلس تسويق خدمات الدفاع، وبحضور أعضاء بارزين من منظومة قطاع الطيران والفضاء والدفاع لدعم تحقيق أهداف أجندة المعرض وتحفيز التنمية المستدامة للقطاع العالمي. وركز المجلس الاستشاري خلال الاجتماع الذي افتتحته سارة الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، على مجموعة من الموضوعات، بما في ذلك تحديد أولويات الأهداف الوطنية لدولة الإمارات لعام 2023، لا سيما في قطاعات الطيران والفضاء والدفاع، بما يتيح مواصلة إحراز التقدم في مواضيع المعرض لهذا العام

وبعد دورتها الافتتاحية الناجحة في عام 2021، تعود فعالية فيستا المخصصة للشركات الناشئة في قطاع الطيران العالمي لتنتقل في موقع المعرض، وتستقطب مزيداً من المستثمرين لمناقشة التحديات وفرص التدريب والقطاعات الناشئة التي تساهم في إعادة رسم ملامح مستقبل القطاع. ويشهد معرض دبي للطيران 2023 تقديم مزايا جديدة وتوسيع نطاق المزايا الاعتيادية، بما في ذلك أجندة المؤتمر المحدث، والتي تشمل عدّة مواضيع رئيسية، بما فيها مستقبل الرحلات الجوية وتجربة المسافرين والدورة الافتتاحية من مؤتمر الإمارات للجدارة والسلامة، الفعالية

الحصرية التي تنظمها وزارة الدفاع الإماراتية

كما يسلط المعرض الضوء على قطاع الفضاء من خلال مجموعة من المبادرات، بما فيها منطقة مخصصة لتجارب الفضاء وبرنامج بعثات، إلى جانب برنامج فعاليات محدث على مدار يومين. كما تستضيف هذه الدورة أكبر جناح للفضاء في تاريخها، حيث تستعرض المؤسسات الرائدة في قطاع الفضاء أحدث التقنيات والحلول في هذا المجال لإبراز دورها في دفع عجلة الابتكار والاستدامة في قطاع الفضاء

الحياد الكربوني

من جانبه، قال تيم هاوز، المدير الإداري لمجموعة «تارسوس إف آند إي»: «انسجاماً مع عام الاستدامة في دولة الإمارات واستراتيجياتها الوطنية، إضافة إلى أهداف الحياد الكربوني في قطاع الطيران العالمي وقرب انعقاد مؤتمر دبي، يسلط معرض دبي للطيران 2023 الضوء على الابتكارات التي تشكل أساساً لتحفيز التطورات «COP28» وتعزيز الكفاءة والخطط المستقبلية لخفض الانبعاثات الكربونية، بما يضمن استدامة مستقبل قطاعات الطيران والفضاء والدفاع. كما يقوم المعرض بإبراز دور التكنولوجيا في تحويل القطاع من خلال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وحلول البلوك تشين، وطائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية. ويوفر معرض دبي للطيران منصة «مثالية لتوحيد الجهود العالمية في سبيل تحقيق مستقبل أكثر إشراقاً للجميع».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024